

نشرة أخبار سوريا- تحرير قرية قرة مزرعة بريف حلب الشمالي من تنظيم الدولة، ومقتل أكثر من 30 عنصراً من قوات أسد في معارك ريف دمشق -  
(21\_12\_2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 21 ديسمبر 2015 م  
المشاهدات : 5674



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

66 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، و الثوار يحرقون قرية قرة مزرعة من عناصر تنظيم الدولة ويقتلون أكثر من 30 عنصراً من قوات أسد في معارك ريف دمشق، بالمقابل، نعتان آغا يؤكد أن المعارضة السورية لن تقبل أن يُفرض عليها عضو في الوفد التفاوضي، أما في الشأن الإنساني: حركة نزوح كبيرة للأهالي من إدلب إلى المناطق المجاورة، من جهتها.. الولايات المتحدة تسعى لإشراك زعيم حزب كردي في الوفد المفاوض.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

## 66 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم الاثنين 66 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 11 طفلاً و6 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 34 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 13 شخصاً، وفي إدلب قتل 11 شخصاً، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي درعا قتل شخصان، وفي اللاذقية قتل شخص واحد.

### مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على بلدة النشابية وبلدة حوش الظواهرة، وقصفت قوات الأسد بالمدفعية وبقذائف الهاون حي جوبر ومدن دوما وعربين وزمكا وعين ترما وبلدة بيت نايم، في حين ألقت المروحيات براميلها المتفجرة على أحياء مدينة داريا ومعضمية الشام "الجنوبية"، إلى حلب، حيث شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مناطق الاشتباكات في محيط بلدة خان طومان وبلدات البرقوم والزربة وتل حديا ومنطقة إيكاردا والطريق الدولي "دمشق-حلب"، وعلى مدن منبج وتادف والباب ومدينة حريتان ومنطقة الملاح، أما في حماة، فقد تعرضت مدينة قلعة المضيق لقصف مكثف وعنيف من جميع الحواجز المحيطة بها، وشن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدن كفرزيتا واللطامنة ومورك وقرتي لحايا وعطشان، وألقت المروحيات بالأسطوانات المتفجرة على مدينة مورك وقرتي الزكاة ولحايا وبالبراميل المتفجرة على مدينة كفرزيتا، وفي إدلب، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على قرية الرامي بجبل الزاوية و مدينة خان شيخون وبلدات التمانعة وسكيك ومرعيان ومغارة، وفي حمص، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على منطقة الحولة بالريف الشمالي وخاصة على قرية الطيبة، وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على أحياء مدينة الشيخ مسكين، واستهدف عناصر الأسد أحياء درعا البلد بصاروخ "أرض - أرض".

### عمليات المجاهدين:

#### قتل أكثر من 30 عنصراً من قوات الأسد في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام منطقة المرج بالغوطة الشرقية، وقتلوا وجرحوا العشرات من القوات المهاجمة في المنطقة، وحرروا عدة نقاط، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد اقتحام الجبهة الشمالية لمدينة دوما حيث قتل أكثر من 15 عنصراً لقوات الأسد وهرب من تبقى منهم بعد استهداف رتل عسكري حاول اقتحام المدينة، واستهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد على جبهة بلدة تل الصوان بقذائف مدفعية ما أدى لمقتل 10 عناصر وتدمير رشاش 14.5، وتصدوا أيضاً لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات مدينتي معضمية الشام وداريا، وتصدوا للهجوم، وقتل على إثره العديد من عناصر الأسد، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في بلدة مرج السلطان بقذائف الهاون.

#### تحرير قرية قره مزرعة من تنظيم الدولة في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم والسيطرة على صوامع حبوب خان طومان، واستهدفوا دبابة وتجمعاً لعدد من الضباط والعناصر التابعة للمليشيات الشيعية في خان طومان بصاروخي تاو ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم وتدمير الدبابة، ودمروا راجمة صواريخ ومدفع رشاش 14.5 وسيارة تقل عدداً من الجنود، كما دكوا معاقل قوات الأسد والمليشيات الشيعية في كتلة الأفغان بجبهة باشكوي بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، من جهة أخرى فقد حرر الثوار قرية قره مزرعة من يد عناصر تنظيم الدولة، واستهدفوا تجمعاتهم في قرتي سندف وحرل بقذائف الهاون، كما استهدفوا تجمعاً لعناصر الأسد بمنطقة حلب الجديدة وحققوا إصابات جيدة.

#### استهداف معاقل قوات الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة قرية كمب الألمان في سهل الغاب بريف حماة الغربي، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أوقعت جرحى من قوات الأسد، واستهدفوا بلدة السقيلبية الموالية بقذائف المدفعية والصواريخ، حيث سجل وقوع المزيد من الإصابات في صفوف قوات الأسد، واستهدفوا دبابة لقوات الأسد داخل بلدة معان الموالية في ريف حماة الشمالي الشرقي بصاروخ موجه، ما أسفر عن تدميرها ومقتل طاقمها.

#### تدمير دبابة لقوات الأسد وقتل العديد من عناصرهم في اللاذقية:

قُتل عدد من عناصر الأسد في تجدد الاشتباكات على جبهات جبل الأكراد وخصوصاً في تلة غزالة ومحيطها وعلى جبهات بجبل التركمان، حيث دمر المجاهدون دبابة بصاروخ تاو على محور تلة غزالة وأخرى على محور مركشيلة بجبل الأكراد، ودكوا تجمعات عناصر الأسد في تلة يعقوب بمحيط تلة غزالة وقرية المشيرفة بقذائف الهاون مما أدى لمقتل العديد من عناصر الأسد، كما استهدفوا معقل قوات الأسد والشبيحة في بلدة صلفندة بعدة صواريخ غراد.

#### استهداف عناصر الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد المدعومة بمليشيا لجان الدفاع الوطني التقدم على جبهات حي المنشية في مدينة درعا، وأجبروها على التراجع بعد مقتل عنصرين منها وجرح آخرين، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد اقتحام مدينتي الشيخ مسكين وإنخل وبلدة زميرين في ريف درعا، ما أسفر عن إعطاب آلية عسكرية ومقتل وجرح عدد من عناصر قوات الأسد، كما قصفوا تجمعات قوات الأسد في المربع الأمني بمدينة درعا وفي مدينة إزرع وبلدة قرفا والحواجز على أوتسترد درعا بريفها بقذائف الهاون والمدفعية، محققين إصابات مباشرة.

#### المعارضة السياسية:

#### المعارضة السورية لن تقبل أن يُفرض عليها عضو في الوفد التفاوضي:

أعلن رياض نعان آغا، عضو الهيئة العليا للمفاوضات، التي انتخبها مؤتمر الرياض للمعارضة السورية، أن المعارضة السورية لن تقبل أن يُفرض عليها عضو في الوفد التفاوضي الذي من المفترض أن يفاوض وفد النظام، والذي أنهت الهيئة تحديد أسمائه، وأضاف: لكننا مقبلون على النقاش مع السيد ستيفان ديمستورا الموفد الأممي، وبعض الأشخاص الذين كان يجري الحديث بشكل غير رسمي عن الرغبة في حضورهم إلى مؤتمر الرياض، وقال آغا إنه لا يريد الحديث عن سلبيات قرار مجلس الأمن 2254 وهي كثيرة جداً، وأضاف لصحيفة "إيلاف" السعودية: إننا لا نريد أن نبدأ عملنا مع المجموعة الدولية بشكل يوتر العلاقة بين الهيئة العليا للمفاوضات وبين رعاة الحل السياسي، لأن في المجموعة الدولية دولاً صديقة ندرك أنها تريد حلاً عادلاً، ورأى أن الإيجابية الكبرى هي إعلان القرار التزاماً (بوحدة سوريا واستقلالها وسلامتها الإقليمية وطابعها غير الطائفي) وهذا أمر مبدئي.

#### ترحيب بتقرير منظمة "هيومن رايتس ووتش":

رحب الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني السوري سالم المسلط بالتقرير الصادر عن منظمة "هيومن رايتس ووتش" والذي نددت فيه باستخدام المتزايد للقنابل العنقودية في سورية خلال العمليات العسكرية التي يقودها الاحتلال الروسي وقوات الأسد ضد الشعب السوري والثوار منذ 30 أيلول (سبتمبر) الماضي، وأكدت المنظمة وفق تقرير أصدرته يوم أمس الأحد أنها وثقت أكثر من 20 حالة استخدام للقنابل العنقودية منذ بدء الاحتلال الروسي عدوانه في 30 أيلول / سبتمبر الماضي، مشيرة إلى أنها جمعت معلومات مفصلة عن هجمات في تسعة مواقع، بينها هجومان على مخيمات للنازحين، أسفرت عن مقتل 35 مدنياً على الأقل بينهم خمس نساء و17 طفلاً، بالإضافة إلى إصابة العشرات بجروح، وذكرت المنظمة أنها وثقت في مواقع أخرى بالصور وجود أدلة على استخدام القنابل العنقودية، موضحة أن القنابل المستخدمة مؤخراً في

سورية والتي حصلت المنظمة على صور لها كانت مصنوعة في الاتحاد السوفياتي سابقاً أو روسيا.

#### الولايات المتحدة تسعى لإشراك زعيم حزب كردي في الوفد المفاوض:

أكدت مصادر من المعارضة السورية، ممن شارك في اجتماعات الرياض، أن الولايات المتحدة تسعى لإشراك زعيم حزب كردي في الوفد المفاوض، فيما تسعى روسيا لإشراك اثنين من رؤساء التجمعات السورية المعارضة، وقالت المصادر لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء إن الولايات المتحدة تعمل على إقناع السعودية وتركيا على ضرورة إشراك رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، صالح مسلم بعد أن رفضت تيارات وقوى معارضة سورية سياسية ومسلحة أن يشارك في وفد المعارضة في مفاوضات مرتقبة مطلع العام المقبل، بعد أن وُجّهت لقواته العسكرية (وحدات حماية الشعب) اتّهامات بـ"جرائم حرب"، وعلى الطرف المقابل، قالت نفس المصادر إن روسيا بدورها تسعى لإشراك اثنين على الأقل من المعارضين السوريين، هم رئيس جبهة التحرير والتغيير قنبر جميل، ورئيس مجلس سورية الديمقراطي المعارض هيثم مناع الذي تمت دعوته لمؤتمر السعودية، واعتذر عن حضوره بسبب اعتراضه على ما وصفه بـ"الخلل التمثيلي" للمعارضات المدعوة للمؤتمر، وكشفت المصادر عن وجود توجه لتوسيع وفد المعارضة المفاوض إلى نحو ستين شخصاً بين مفاوض رئيسي واحتياطي، وخبراء داعمون في الغرف الخلفية لا يشاركون مباشرة بالمفاوضات.

#### الوضع الإنساني:

#### القصف المتواصل يجبر أهالي قلعة المضيق على النزوح من جديد:

تشهد مدينة قلعة المضيق في الريف الشمالي لحماة حركة نزوح جديدة بسبب تكرار القصف اليومي والاستهداف المباشر لمنازل المدنيين من قبل الطيران الروسي وراجمات الصواريخ في جورين وجبل زين العابدين، وتعتبر قلعة المضيق نقطة تماس مع المناطق المتاخمة لمناطق سيطرة قوات الأسد بريف حماة الشمالي نزح عنها الآلاف في وقت سابق قبل عودتهم لها عليهم يجدوا فيها ملجأً آمناً بعد عذابات النزوح ومرارته ولكن تكرار القصف أجبرهم على النزوح من جديد لمناطق أخرى بريف إدلب وحماة.

#### حركة نزوح كبيرة للأهالي من إدلب إلى المناطق المجاورة بعد يوم دام في المدينة:

شهدت مدينة إدلب حركة نزوح واسعة للأهالي إلى المناطق المجاورة وذلك بعد المجزرة التي ارتكبتها طائرات العدوان الروسي في المدينة والتي خلّفت سبعة وأربعين شهيداً وأكثر من مئة وخمسين جريحاً كما قررت إدارة محافظة إدلب تحديد عطلة لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم لكنها استثنّت من هذا القرار مديريات الصحة والأفران والدفاع المدني.

#### مؤسسة تركية ترسل مساعدات إلى النازحين التركمان بريف اللاذقية:

أرسلت مؤسسة الخيرات للمساعدات الإنسانية التركية (غير حكومية)، 28 شاحنة مساعدات إلى التركمان النازحين من منطقة جبل التركمان "بايربوجاق" التي تتعرض لهجوم بري بحري وجوي عنيف بريف اللاذقية في سوريا، وأشار مسؤول منطقة دنيزلي في المؤسسة، مصطفى أورهان، أن 25 شاحنة عبرت الحدود بين البلدين اليوم، عند معبر "جبل غوزو" الذي يقابله على الجانب السوري، "باب الهوى"، لافتاً إلى أن الشاحنات تحمل 165 طن فحم و126 طن طحين ومواد غذائية مختلفة، و2 طن بطانيات، موضحاً أن 3 شاحنات إضافية ستعبر خلال اليوم، وكانت وزيرة الأسرة والسياسات الاجتماعية التركية، سما رمضان أوغلو، شاركت يوم أمس، في مراسم إرسال 28 شاحنة مساعدات إنسانية إلى النازحين التركمان من منطقة بايربوجاق بريف اللاذقية، وفي سياق متصل، أعلنت جمعية "ويرن أل" الخيرية التركية في مدينة قيصري وسط تركيا، أنها أرسلت 3 شاحنات تحمل مساعدات إنسانية إلى النازحين في المنطقة المذكورة.

### الصين ستوجه دعوات للنظام والمعارضة السورية من أجل "السلام":

أعلنت وزارة الخارجية الصينية أن الصين تعتزم توجيه الدعوة لأعضاء في نظام الأسد والمعارضة السورية في محاولة لسعي بكين للمشاركة في عملية السلام، وقال هونغ لي المتحدث باسم الخارجية الصينية مستشهداً بكلمة وزير الخارجية وانغ يي أمام الأمم المتحدة مطلع الأسبوع الحالي "إن الصين ستدعو "قريباً" الحكومة وشخصيات من المعارضة لزيارتها"، وأضاف هونغ أن هذا يأتي في إطار جهود الصين للقيام بدور إيجابي لتعزيز "الحل السياسي للأزمة" على حد وصفه. ولم يقدم المتحدث باسم الخارجية الصينية المزيد من التفاصيل حول هذا الأمر، الجدير بالذكر أن الصين استضافت من قبل شخصيات من نظام الأسد، وإن ظل موقفها ثانوياً في سورية، غير أنها عادة ما تساند الموقف الروسي إزاء دعم الأسد ولاسيما في استخدام حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإجهاض أي قرار دولي لمعاقبة النظام على جرائمه في سوريا.

### إدانة استهداف طائرات روسية للمدنيين في مدينة إدلب السورية:

دان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، استهداف طائرات روسية للمدنيين في مدينة إدلب السورية يوم أمس، ما أدى إلى سقوط قرابة 200، وإصابة آخرين، وقال الوزير إن جميع من قضوا في هجوم أمس كانوا مدنيين، مؤكداً على أن غالبية الهجمات الروسية في سوريا منذ تدخلها العسكري في 30 سبتمبر 2015، تستهدف المعارضة المعتدلة، كما أن الأحياء السكنية المدنية نالت نصيبها من هذه الهجمات، ودعا الوزير روسيا إلى الكف عن قصف المدنيين واستهداف المعارضة المعتدلة، محذراً من أن الأزمة السورية ستطول، وأن الإرهاب لن ينتهي، وأضاف أن الشعب السوري شعب حكيم، ولا شك أنه سينتصر على العنف والاضطهاد، ونحن لن نتخلى عنهم وسنبقى إلى جانبهم.

### رفض التعليق على الغارات الإسرائيلية الأخيرة على سوريا:

رفض الكرملين التعليق على الغارات الإسرائيلية الأخيرة على سوريا، وما إذا كانت إسرائيل أبلغت روسيا بها مسبقاً، وأحال جميع الأسئلة بهذا الشأن إلى وزارة الدفاع الروسية، وقال دميتري بيسكوف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي إن هناك آليات لتبادل المعلومات بين هئتي الأركان (في الجيشين الروسي والإسرائيلي)، ويجب إحالة الأسئلة حول ما إذا كانت هناك أي معلومات قدمت مسبقاً من جانب إسرائيل، إلى الزملاء العسكريين، كما أشار بيسكوف إلى أن العملية العسكرية الروسية في سوريا تجري بمراعاة تامة للقانون الدولي، على حد قوله.

### نفي استخدام الجيش الروسي للقنابل العنقودية في سوريا:

نفي دميتري بيسكوف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي استخدام الجيش الروسي للقنابل العنقودية في سياق عملياته ضد الإرهاب، ويأتي ذلك بعد تنديد منظمة هيومان رايتس ووتش بالاستخدام المتزايد للقنابل العنقودية في سوريا في العمليات العسكرية التي تجريها روسيا هناك، قائلة إنها وثقت أكثر من 20 حالة من هذا القنبيل منذ أواخر سبتمبر/أيلول الماضي عندما بدأت روسيا عملياتها العسكرية، وزعم بيسكوف تعليقاً على هذه الاتهامات أن روسيا تجري عملياتها دائماً بمراعاة صارمة لمبادئ وأحكام القانون الدولي، ولا سيما جميع القوانين الدولية المتعلقة بقواعد استخدام أو حظر استخدام أنواع معينة من الأسلحة، ولا يجوز أن تظهر لدى أحد أي شكوك بهذا الشأن، كما رفض بيسكوف التعليق على أنباء عن سقوط ضحايا مدنيين جراء غارات قيل إنها روسية في ريف إدلب، وعلى خبر نقلته مجلة وول ستريت جورنال الأمريكية حول مقتل 9 جنود روس شاركوا في العمليات البرية للجيش السوري، وأردف قائلاً: ليس لدينا أي معلومات من هذا القبيل.

## صمود الشام بوجه المؤامرة الكونية انتصار لها:

د. أحمد موفق زيدان

لسنوات ينتقل العالم المجرم كله من حلف إلى حلف ومن مؤتمر إلى مؤتمر ومن بلد إلى آخر، همه وشعاره هو إجهاض ثورة الشام العظيمة، فبعد أن كانت ثورة سلمية شهد لها المجرم الجاني الطاغية بذلك، وبعد أن كانت وما زالت ثورة شعبية عارمة ضد نظام مجرم ونظام عالمي أشد إجراماً منه، سعى العالم كله إلى تشويهاها وأنى له ذلك؟ فوصمها تارة بالإرهاب وأخرى بالحرب الأهلية، ولا يوجد من هذا ولا ذاك ما ينطبق عليها شرعاً ولا عقلاً، فالحرب الأهلية تكون بين طوائف متساوية بالعدة والعتاد، بينما ثورة الشام، ثورة شعب انتفض ضد عائلة مجرمة حكمته بالحديد والنار لعقود، فطالب بحريته، فاصطف العالم كله إلا من رحم ربي إلى جانب القاتل يمدّه بكل ما تتفق عنه ذهنيته الإجرامية الطاغية.

أي إجرام وأي حقد على الشام ونحن نرى تتفق ذهنية موسكو الإجرامية من صواريخ فراغية إلى قنابل عنقودية وألغام على شكل فراشة لتفتك بالجيل القادم من الشام، ومع هذا يقدمها العالم المجرم على أنها حمامة سلام، ويسوق مشاريعها التسوية ولا يخجل رئيسها الكاذب من التشدق بحق الشعب السوري بتقرير مصيره، ولا ندري هل ثمة حق لمن رحل بقنابله الفراغية والعنقودية، وهل ستُحسب أصوات من رحلوا ومن اعتقلوا ومن غيبوا.

المطلوب من القوى الداعمة للثورة أن تحدد موقفها فالتصريحات عن الحل السياسي منذ أربع سنوات وطماعة الشام وروسيا وإيران يستمعون إليها، دون أن يأبه لها أو يكلف خاطره الاهتمام بها، وهم يدركون تماماً أن العالم كله منحهم صكاً على بياض للقتل والإجرام المجانيين بالشام، مع الوعد الكامل في النهاية بحل سياسي وتسوية سياسية يكونون جزءاً منها، إذن فلماذا لا يلعبونها حتى قتل آخر شامي إن استطاعوا؟

أما المعارضة السياسية فعليها أن ترتقي إلى مستوى هذه الدماء الشامية الرهيبة التي سالت على مدى هذه السنوات، وعليها أن تتوقف عن لعبة الثقة بهذا العالم الإجرامي، وأن تطالب بأفعال وألا تفرح وتهلل للقرارات والتصريحات المعسولة وفي حقيقتها وجوهرها السم الزعاف، وأن تعمل هذه المعارضة على الالتحام بثوارها، وأن تكون مسافتها أقرب إلى ثوارها على الأرض، ولتذكر أنه لم يحترمها أحد على مدى عقود من حكم طاغية الشام المقبور والقاصر، ولولا هذه الدماء وهذه المقاومة لما استقبلها أحد بالخارج ولما كان لها شأن، ولذا بقدر التحامها مع ثوارها وشعبها بقدر ما يزيد رصيدها وعليها أن تحدد المعارض الحقيقي للطاغية، وتحذر من الاختراقات الأسدية لها وهو ما حصل لها أخيراً للأسف مما أدى لانسحاب بعض الجماعات الجهادية الثورية.

على صعيد ثوار الخنادق فالمسؤولية أكبر والعبء أضخم، ولينقوا الله في تضحياتهم وتضحيات من سبقهم، وليتناسوا خلافاتهم، فالعدو الصائل ليس المحلي فحسب وإنما العالمي يهدد كل ما كسبه، وحقوقه، وصمودهم الأسطوري هو من أعجز العالم شرقه وغربه على تحقيق مؤامراته، وفرض طغاته، وهنا يكمن الحل كل الحل بخفض جناح الجماعات الثورية والجهادية لبعضهم بعضاً، مع التوصل إلى حلف جامع بعيداً عن الاصطفافات الحزبية والفصائلية التي لم تجر على الشام وغيرها إلا التمزق والهزيمة، وليكن شعار الحلف الجديد هو التخلص من طاغية العصر، فسقوطه بإذن الله سيكون سقوطاً لنظام عالمي مجرم، إذ إنه بيضة القبان، وعقدة المنشار. ( العرب القطرية )

هل انتصر الأسد على الشعب السوري؟

خليل المقداد

ما الذي تغير كي يتفق أعضاء مجلس الأمن على قرار استغرق إعدادة خمس سنين ليخرجوا علينا بإجماع ما كان ليتم لولا

الوضع الضاغظ على الأرض وفشل النظام في قمع ثورة شعب تاق لحريته رغم الدعم اللامحدود الذي تلقاه من العديد من الأطراف العربية والإقليمية والعالمية؟، ما الذي تغير ليفاجئنا مجلس الأمن بيانه الذي حمل رقم: (2254)؟ والذي تبني جملة بنود وافق عليها الأعضاء الخمسة عشر وبالإجماع، قرار اشتملت مقدمته على نقطتين رئيسيتين اختصرتا محتواه، حيث كانت الأولى: هي أن الحل سياسي بقيادة سورية. والثانية: تتمثل بالتأكيد على تركيز الجهود وتوحيدها في محاربة ما يسمى الإرهاب.

لقد تمت صياغة القرار بطريقة خبيثة كرسست نظام الأسد كراعي لأي عملية تفاوضية، وحصرت المأساة السورية بمسألة محاربة الإرهاب وبالتالي فإن هذا القرار قد كبل كافة الأطراف العربية المنخرطة في الشأن السوري من خلال قائمة الفصائل الإرهابية التي قام الأردن بإعدادها، لهذا فإن مسألة دعم أي فصيل سوري مصنف على أنه إرهابي ستصبح من الصعوبة بمكان بحيث أنها قد تضع الدول الداعمة في موضع تهمة دعم الإرهاب، وبالتالي فقد تجد الدول الداعمة للثورة السورية نفسها في موقف المحارب للفصائل التي كانت تدعمها قبل القرار.

كذلك فإن هذا القرار الجديد لم يشر إلى مسألة محاكمة الأسد ورموز حكمه ولا إلى تقديم مجرمي الحرب إلى المحاكم، رغم أن هكذا خطوة يجب أن تعتبر أساسية لا نقاش ولا لبس فيها لأنها ضرورة من ضرورات أي مصالححة وطنية، هذا إذا ما إعتبرنا أنهم فعلا ينشدون حلا عادلا للقضية السورية، وما يعزز هذا الشعور هو الثقة التي تحدثت بها وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف عندما قال بعد صدور القرار الأممي: أنا حزين لأن بعض الدول تظن أن بدء عملية سياسية في سوريا سيؤدي للإطاحة ببشار الأسد، فهل هناك أوضح من هكذا إشارة على أن الأسد ونظامه قد باتا بمأمن من المحاسبة؟. إن وقاحة هذا القرار تكمن في كونه إعلانا أمميا صريحا لانتصار المجرم على شعبه، وذلك من خلال تحديه لإرادة شعب قدم الغالي والنفيس في سبيل استعادة حريته وكرامته المهدورتان، لكن ما لم يفهمه هذا العالم هو أن ثورة الشعب السوري لم تكن ثورة جياح ولا ثورة معارضة أو أحزاب وفصائل مسلحة، هي ثورة شعب صمد خمس سنين في وجه أعتى عصابة عرفها التاريخ الحديث، وستنتصر بإذن الله لأنها ثورة حق على الباطل وثورة المظلوم على الظالم، هي ثورة لم تبخل بدم أو عرض، وسيكمل الشرفاء مسيرة من سبقهم إسقاط أسدكم وتحرير سورية منه ومنكم. (أورينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

يامن الجيسي - حلب - خان طومان

فدوى الشيخ علي الطالب - حلب - الباب

آل كرمو 1 - حلب - تادف

آل كرمو 2 - حلب - تادف

آل كرمو 3 - حلب - تادف

آل كرمو 4 - حلب - تادف

آل كرمو 5 - حلب - تادف

عبد العزيز ديبو اسكيف - حلب - بيانون

جميل أحمد التتار - حلب - دارة عزة

ناصر العلي - حلب - منبج

فهد علي العبد - حلب - منبج

حسن المحمد الكدرو - حلب - منبج  
حسن فيصل الصطاف - حلب - منبج  
محمد صهيب محمد الصغير - حلب - منبج  
مصطفى عثمان عصيدي - حلب - منبج  
حسام رامي - حلب - منبج  
أحمد محمد - حلب - منبج  
محمد أبو هادي - ريف دمشق - المعضية  
باسل غبوش - ريف دمشق - كناكر  
عبد العزيز صادقة - ريف دمشق - سقبا  
أبو عدي عمورة - دمشق - مخيم اليرموك  
أبو محمد المغربي - دمشق - مخيم اليرموك  
أبو ليث - دمشق - مخيم اليرموك  
هشام كوسا - ريف دمشق - حرستا  
محمود أحمد شمس - ريف دمشق - زملكا  
خالد يحيى الخطيب - إدلب - جبل الزاوية: الرامي  
زوجة خالد يحيى الخطيب - إدلب - جبل الزاوية: الرامي  
زينب أحمد الخطيب - إدلب - جبل الزاوية: الرامي  
مصطفى محمد الخطيب - إدلب - جبل الزاوية: الرامي  
نضال علي الحاج علي - درعا - طفس  
بلال غازي المدور - حمص - تلبيسة  
شيماء عبدالله ذياب - حمص - الحولة  
خلف محمود - الحسكة - تل براك  
خلف محمود - الحسكة - تل براك  
عبد الجليل العلي محمد - الرقة  
أيمن العلي محمد - الرقة  
عبد العزيز العلي محمد - الرقة  
بدر الدين الخطيب - حماة

## المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- الجزيرة نت
- رويترز
- الشرق القطرية
- السبيل
- العربي الجديد
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: